

“...! ...
”.
(... 3:14 ...)

ما هو وادي القرار؟

في هذا النص النبوي يعلن الرب عن لحظة حاسمة في تاريخ البشرية، حيث تُجمع الأمم للدينونة.
“و”وادي القرار” يُعرف أيضًا بوادي يهوشافاط، أي “الرب يدين

“...
”...
(... 3:16 ...)

هذا المكان يرمز إلى القرار الإلهي النهائي حيث لا يعود هناك جدال، بل حكم عادل.
لا رجعة فيه.

”معنى “الكلمة القاطعة

وادي القرار يشير إلى لحظة تُحسم فيها القضايا بين الخير والشر نهائيًا. كما في المحاكم حيث يُصدر الحكم الأخير، هكذا سيحسم الله الصراع بين البر والشر.

فئتان من البشر أمام الله

1. صراخ المؤمنين للعدالة

”أنا صرختُ صراخًا عظيمًا حينما كنتُ في السجن، لأنني لم أجد من يدينني. ولم أجد من يدينني. ولم أجد من يدينني.“
— (سفر التثنية 32: 1-2)

هؤلاء هم الذين تألموا وثبتوا في الإيمان، وينتظرون تدخل الله العادل.

2. المستهزون والرافضون

”أنا صرختُ صراخًا عظيمًا حينما كنتُ في السجن، لأنني لم أجد من يدينني. ولم أجد من يدينني. ولم أجد من يدينني.“

”...فإنهم قد آمنوا
بأنهم قد آمنوا (2:4 3:4)

هؤلاء يستهزئون بكلمة الله ويرفضون فكرة الدينونة.

يوم الدينونة العظيم

سيأتي يوم الرب بشكل مفاجئ، حيث تتغير مظاهر الكون:

”...فإنهم قد آمنوا
بأنهم قد آمنوا (3:15)

وفي ذلك اليوم يظهر المسيح ملكاً قاضياً:

”...فإنهم قد آمنوا
بأنهم قد آمنوا

(—) 16-19:11 ()

الملكوت الألفي

:بعد هزيمة الأشرار، يقيم المسيح ملكوته على الأرض

“ ”
(—) 20:4 ()

.وهو زمن سلام وعدل، لكن أيضًا زمن فرز روحي واضح

معنى روحي عميق

:وادي القرار ليس مكانًا جغرافيًا فقط، بل حقيقة روحية

- الله هو القاضي العادل الذي لا يُظلم عنده أحد
- رحمته تدعو للتوبة الآن
- لكن رفضه يقود إلى دينونة مؤكدة
- المسيح هو الطريق الوحيد للخلاص

(— 1 نوروو 1:13) نوروو نوروو

الخاتمة

وادي القرار هو تحذير ورحمة في نفس الوقت:
تحذير من الدينونة القادمة، ورحمة لأن باب التوبة ما زال مفتوحًا.

اقبل المسيح اليوم، وكن من الذين يُوجدون في صف الخلاص لا الدينونة.

.ماراناثا — الرب آتٍ

Share on:
WhatsApp